Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والقول الذي عليه جمهور الناس ـــ وهو الموافق للمنقول عن السلف ـــ إثبات العصمة من الإقرار على الخطأ والذنوب مطلقاً » (٧٢) .

والمشكلة عند أصحاب هذا الرأي أنهم يعدون كل حديث يخالف أهواءهم من الأحاديث التي قالها ﷺ بصفته البشرية .

٣ ـــ لأدري كيف تكون شروط الاجتهاد غير منضبطة عند علماء الأصول ، وتكون شروط الدكتوراة والماجستر منضبطة في الولايات المتحدة الأمريكية ؟!

إن الذين يعرفون جامعات الولايات المتحدة يعلمون أن شهادات معظمها مزورة ، ولم تعد مقبولة حتى في بعض الدول المتخلفة .

٤ ـــ قال الترابي عن الشوكاني رحمه الله :

« فكتاب الشوكاني دليل لنا رغم أنه شيعي زيدي » ، وجوابنا على ذلك : كان الشوكاني زيدياً ، ثم اعتنق مذهب أهل السنة ، وتخلى عن مذهب الزيدية ، وعاش بقية حياته في صراع مع بني قومه ، وكتابه الذي فات المحاضر ذكر اسمه هو نيل الأوطار وهو من كتب أهل السنة ومراجعهم المهمة .

ومن جهة أخرى فهناك بون شاسع بين الزيدية ، والاثني عشرية الإمامية التي يدين بها زعيم الثورة الإيرانية [آية الله الخميني] ، ولأدري كيف اختلطت الأمور على الدكتور الترابي ووقع بمثل هذا الخطأ المؤسف ؟!

٥ ـــ زعم الترابي أن السنة والشيعة يتفقون على ٩٥٪ من أصول الإسلام وفروعه ... ليته أخبرنا كيف توصل إلى هذه الاحصائية التي تشبه إلى حد كبير نتائج انتخابات الرؤساء العسكريين في دول العالم الثالث .

ويبدو أن حسن الترابي ـــ هداه الله ـــ سمع ذكر هذه النسبة من دعاة التضليل الشيعة الذين يسمون أنفسهم دعاة التقريب بين المذاهب ، أو أن الأمور التبست عليه فظن أنه ليس هناك من فروق تستحق الذكر بين الزيدية والإمامية الاثني عشرية .

وكان من أبسط الواجبات عليه قبل أن ينتهي إلى هذه النتائج المؤسفة أن يعود إلى أمهات كتب الشيعة الإمامية الاثني عشرية أمثال :
الكافي للكليني ، وفصل الخطاب في إثبات تحريف كتاب رب الأرباب

٧٢ ـــ فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية : ٢ / ٢٨٣ طبع كردستان العلمية بالقاهرة .